

خلاصة المذكرة حول النفقات المتعلقة بالتكاليف المشتركة لسنة 2026

تركز المذكرة حول النفقات المتعلقة بالتكاليف المشتركة المصاحبة لقانون المالية لسنة 2026، على أهمية ميزانية التكاليف المشتركة بوصفها أداة لمساندة ودعم السياسات الاجتماعية، وكذا لتفعيل الاستراتيجيات القطاعية والمشاريع المهيكلية.

I- ميزانية التسيير للتكاليف المشتركة: أداة لمساندة ودعم السياسات الاجتماعية

تكرس اعتمادات فصل التسيير للتكاليف المشتركة، أساسا، لتغطية نفقات ذات طابع اجتماعي كتكاليف المقاصة، بما في ذلك الإجراءات المواكبة والدعم المتعلقة بقطاع النقل الطرقي، بالإضافة إلى النفقات المرتبطة بأنظمة التقاعد التي يديرها الصندوق المغربي للتقاعد وكذا بالمساهمة في تمويل ورش تعميم الحماية الاجتماعية.

وقد بلغت الاعتمادات المفتوحة برسم هذا الفصل لسنة 2024، ما قدره 44.047,38 مليون درهم، أخذا بعين الاعتبار الاعتمادات الإضافية.

ووصلت الاعتمادات الملتزم بها برسم الفصل المذكور عند نهاية سنة 2024، إلى ما مجموعه 43.478 مليون درهم، أي بنسبة تنفيذ تقدر بـ 98,71%.

بالنسبة لسنة 2025، تبلغ الاعتمادات المسجلة في فصل التسيير للتكاليف المشتركة، ما قدره 50.709 مليون درهم، مع احتساب الاعتمادات الإضافية.

وقد وصلت الاعتمادات الملتزم بها برسم الفصل المذكور إلى غاية فاتح سبتمبر 2025، إلى ما قدره 34.641,75 مليون درهم، أي بنسبة تنفيذ تقدر بـ 68,32%.

II- ميزانية الاستثمار للتكاليف المشتركة: أداة لدعم تفعيل الاستراتيجيات القطاعية والمشاريع المهيكلية

تخصص الاعتمادات المسجلة بفصل الاستثمار للتكاليف المشتركة لتحمل التحويلات لفائدة بعض الحسابات الخصوصية للخزينة والمؤسسات والمقاولات العمومية، بالإضافة إلى تسديد مساهمات وزارة الاقتصاد والمالية برسم إنجاز عدة مشاريع مهيكلية ذات طابع اقتصادي واجتماعي.

وقد استقرت الاعتمادات المبرمجة برسم الفصل المذكور لسنة 2024، في ما قدره 49.818,33 مليون درهم، أخذاً بعين الاعتبار الاعتمادات الإضافية.

وبلغت الاعتمادات الملتزم بها إلى غاية متم السنة المالية 2024، من مجموع الاعتمادات المسجلة بهذا الفصل، ما قدره 46.953,52 مليون درهم، أي بنسبة تنفيذ تناهز 94%.

فيما يتعلق بسنة 2025، تبلغ الاعتمادات المفتوحة برسم فصل الاستثمار للتكاليف المشتركة، ما قدره 60.596,50 مليون درهم، مع احتساب الاعتمادات الإضافية.

وقد وصلت الاعتمادات الملتزم بها في إطار هذا الفصل، إلى غاية فاتح سبتمبر 2025، إلى ما قدره 34.024,48 مليون درهم، أي بنسبة تنفيذ تقدر بحوالي 56,15%.

III- توقعات ميزانية التكاليف المشتركة لسنة 2026

يبلغ حجم الاعتمادات المتوقعة بموجب مشروع قانون المالية لسنة 2026 برسم فصلي التسيير والاستثمار من ميزانية التكاليف المشتركة، على التوالي، 45.453 مليون درهم و44.082 مليون درهم.